

مصطلحات الحديث والمحدثين (01) " الحديث المنقطع " للشيخ

مصطفى العدوي تاريخ 0202 3 71

مصطفى العدوي

الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. فهذا درس من دروس مصطلحات الحديث والمحدثين اقول مستعينا بالله سبحانه الدرس متعلق بعض اقسام الضعيف وهو الحديث المنقطع - 00:00:00

طبق وبين ان الحديث الصحيح له شروط منها اتصال السند اذا تخلف شرط اتصال السند تولدت لنا عدة اقسام من اقسام الضعيف. كلها ترجع الى انها ضعيفة لكن اطلق العلماء عليها مسميات. فتقدم في الدرس السابق - 00:00:20

لانه اذا سقط من مبتدأ الاسناد راو فاكتر يطلق على الحديث معلق. فمسلا اذا كان السند الاصح هكذا البخاري يقول حدثنا اسماعيل عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا سند متصل - 00:00:40

فاذا قال البخاري قال مالك عن نفع رسول الله واسقط من اول السند اسماعيل يسمى معلق. فاذا اسقط اثنين ايضا قال عن نافع قال البخاري قال نافعا ما قال نافعا ابن عمر عن رسول الله سمى معلق. اذا قال البخاري قال ابن - 00:01:00

عمر عن رسول الله يسمى ايضا معلق في المعلق وما سقط من مبتدأ اسناده راو فاكتر وقد تقدم الكلام عليه باستفاضة وانه ينقسم الى معلقات بصيغة الجزم. قال ابن عمر قال مالك؟ قال نافع ومعلقات بصيغة التمرىض - 00:01:20

يذكر عن ابن عمر يروى عن ابن عمر حكي عن ابن عمر فكلها معلقات بصيغة التمرىض. اليوم ان شاء الله تعالى الدرس على الكلام على الحديث المنقطع. وهو ان يسقط من وسط الاسناد رجل فاكتر - 00:01:40

ليس من اول السند كالمعلق انما يسقط من وسط الاسناد راو فاكتر ليس على التوالي. فمسلا عندنا السند الذي مثلنا به هو اسماعيل عن مالك عن نافع عن ابن عمر. سند متصل صحيح. فاذا جاء البخاري وقال حدثنا اسماعيل عن نافع عن ابن - 00:02:00

ابن عمر واسقط مالكا يسمى السند منقطعاً. اذا قال البخاري حدثنا اسماعيل عن مالك عن ابن عمر واسقط نافعاً يسمى منقطعاً. واذا مثلنا بسند اخر كحديث انما الاعمال بالنيات الذي نمثل - 00:02:25

به كسيرا سنده عند البخاري حدثنا الحميدي حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد الانصاري عن محمد بن التيمي عن علقمة ابن وقاص الليثي عن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا سند متصل - 00:02:45

فقال البخاري حدثنا الحميدي عن يحيى واسقط سفيان قال البخاري حدثنا الحميدي عن احيا انا القمع واسقط محمد ابن ابراهيم التيمي فالسند السقط هنا في موطنين مختلفين ليس متواصلين بجوار بعضهما - 00:03:05

تم ايضا منقطع. فالخبر المنقطع هو ما سقط من وسط اسناده راو فاكسر ليس على التوالي. راو فاكسر ليس على التوالي فهذا يسمى منقطعاً حينئذ. والخبر المنقطع ضعيف عند العلماء. الا ان - 00:03:28

من طريق اخر يصح متصل السند فحينئذ نحكم للسند المتصل بما يستحق ان كان الموسيقىات وتوافرت فيه سائر شروط الصحة حينئذ نقول عنه انه منقطع. من العلماء من يطلق احيانا على المنقطع مرسل - 00:03:52

لكن اصطلاح المرسل سيأتي بتفصيل ان شاء الله وهو ما قال فيه التابعي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وسيأتي بتفصيله لكن على وجه الايجاز اذا كان مثلاً زيد لم يسمع من عمرو قولون ارسله زيد عن عمرو بمعنى انه لم يسمع - 00:04:15

من عمر هذا الحديث. فالحديث المنقطع اعود مكرراً هو ما سقط من مبتدأ هذه عفواً من وسط اسناده راو او سقط راويان ليس على

التوالي يسمى الخبر حينئذ منقطعاً كيف نعرف المنقطع؟ لذلك عدة سبل من هذه السبل - 00:04:35

التنصيب مسلماً روى زيد عن عمرو نص العلماء في كتبهم أن زيدا لم يسمع من عمرو فيكون حينئذ منقطعاً تنصيب العلماء على أن فلانا لم يسمع من فلان. كذلك نتوصل إلى ذلك بتاريخ الوفاة. إذا كان هذا مات قبل أن يولد ذلك بلا شك أنه إذا لم يسمع منه -

00:05:05

أو مات وهذا طفل صغير أيضاً نستأنس بذلك إلى أن هذا لم يسمع منه. أحياناً نستأنس بأن عن عمرو مسلماً ليست له رواية عن عمرو

في الكتب التسعة الكتب الستة. تكون قرينة تجعلنا نباحس في - 00:05:34

من غيرها. أحياناً يقول زيد أخبرت عن عمرو فمعنى أخبرت عن أمر أنه لم يسمع مباشرة من عمرو لم يسمع مباشرة من عمرو. أيضاً

معرفة الطبقات لازمة تفيدنا في هذا. الطبقات هذه طبقات زمنية. فستحدث عنها بإيجاز لأن - 00:05:54

هناك طبقات مذهبية يقول لك مسلماً طبقات الحنابلة وطبقات الحنابلة طبقات زمنية أيضاً لكن الحنابلة في القرن العاشر الحنابلة في القرن الحادي عشر حنابلة في القرن الثاني عشر. طبقات الشافعية الشافعية في لكن الذي يعيننا الآن طبقات رواة الأسانيد. طبقات

رواة - 00:06:20

الأسانيد. فاستطيع أن نقول باختصار شديد إذا قلنا على سبيل المثال بين البخاري وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم مئتان سنة

ومئتان مئتان وثلاثون سنة. اثنين وعشرون سنة. هذا التقريب مثلاً بين - 00:06:40

قري والرسول عليه السلام متين وثلاثين سنة تقريباً. هذه الفترة الزمنية قسمها العلماء إلى طبقات إلى طبقات للرواة فقسموها في

المتوسط إلى عشر طبقات أو إحدى عشر طبقة. ليس المراد أننا نقسم ميتين وعشرين أو متين وثلاثين على - 00:07:00

أه اثنين وعشرين سنة ليس هذا المراد. إنما كالتالي قسموا الفترة الزمنية ما بين الرسول عليه السلام وأصحاب الكتب الستة تقريباً

الذين هم في قريبين من بعضهم متين وعشرين متين وثلاثين سنة إلى عشر طبقات أو إحدى عشر طبقة - 00:07:23

فأصحاب كلهم الطبقة الأولى أي أصحابي لم يختلف في صحبته هو من الطبقة الأولى. فمن الطبقة الأولى جمعت الصحابة رضي الله

عنهم الطبقة الثانية والثالثة والرابعة والخامسة جمعت التابعين التابعين أو التابعي هو الذي رأى أصحابي. لكن في تابعي كبير رأى

عدداً كبيراً من الصحابة - 00:07:43

أبا بكر وعمر وعثمان وعلي رأى عدداً كبيراً من الصحابة وتابعيه متوسط رأى عدداً من الصحابة وتابعي صغير. رأى عدداً قليلاً من

الصحابة وتابعي صغير جداً ما رأى أصحابي أو أصحابيين فإنا هذه الطبقات الطبقة الأولى من التابعين التي - 00:08:19

الثانية بعد الصحابة سموها طبقة كبار التابعين. طبقة كبار التابعين. الطبقة التي هي الذي التابعون الذين رأوا عدداً متوسطاً من

الصحابة سموها يعني التابعون قسموا يعني أواسط التابعين. التي بعدها الذين رأوا عدداً قليلاً من الصحابة - 00:08:49

سموها صغار التابعين وهي تقديم الطبقة الرابعة في التسلسل العام. أصحابي المقل جداً في الطبقة الخامسة الذي رآه واثنين التابعي

المقل جداً الذي رأى أصحابي أو أصحابيين وضعوه في الطبقة الخامسة هذا كله على ترتيب الحافظ ابن حجر في - 00:09:15

رقاته في كتابه الشهير تقريب التهذيب. تقريب التهذيب على وجه التقريب. الكلام هذا ولا فهو قد نص على أفراد هذه الطبقات في

مقدمة كتابه تقريب التهذيب. طبعاً بلا شك أننا لاول وهلة أننا - 00:09:36

مسلماً إذا كان أصحابي الحديث عمر أو أبو بكر على أن أصحابي مات متقدماً التابع إذا كان من الطبقة الخامسة في الغالب أنه لم يرى

عمر ولم يرى أبا بكر فسيكون الحديث منقطعاً. سيكون الحديث منقطعاً. اتباع التابعين - 00:09:56

نفس الشيء تابعين أو تابعي تابعي كبير رأى عدداً كبيراً من التابعين. تابع تابعي متوسط رأى عدد متوسطاً من التابعين. تابع تابعي

صغير رأى عدداً قليلاً من اتباع التابعين وهكذا. فنكون قد وصلنا بعد طبقات - 00:10:19

إلى واتباع التابعين إلى الطبقة التاسعة. تأتي الطبقة العاشرة أو الحادية عشر هم في الغالب مشايخ الإمام أحمد بعدها مشايخ البخاري

مشايخ آخ مسلم إذا قال البخاري مثلاً حدثنا اسماعيل وحدثنا ما لك عن نافع عن ابن عمر - 00:10:39

ابن عمر من أي طبقة؟ الأولى الأولى آ نافع تتراوح طبقاته ما بين الخامسة إلى الثانية إذا كان التابعي كبيراً يكون في الثانية تابعياً

متوسطا في الثالثة او الرابعة تابيا صغيرا يكون في الخامسة - 00:11:02

اسماعيل عفوا مالك ستري تقريبا يا ما بين الطبقة السادسة الى الطبقة التاسعة في هذه الحدود لا اعني مالك بعينه انما اقصد تقسيمة الاسناد آ اسماعيل الذي هو الشيخ البخاري في الغالب من العاشر - 00:11:22

اذا كان صاحب الكتاب بعد البخاري مسلا كابن ماجة سيكون سيكون شيخه من الحادية عشر في الغالب فاذا كان شخص من الحادية عشرة يروي عن شخص من السادسة في الغالب يكون الخبر منقطعا. هناك قوم اسمهم المخضرمون - 00:11:42

اسمهم المخضرمون. المخضرم هو الذي عاصر الجاهلية والاسلام. يعني كان المخزن كتقيد الذي عاصر جيلين. التابعي الكبير او عفوا الرجل الذي كان موجودا في زمن رسول الله. ولم يرى النبي مؤمنا به كان بلده بعيد مسلا ما رأى النبي - 00:12:02

مؤمنا به او انه اسلم بعد وفاة النبي يسمى مخضرم. حرم شرم شرف الصحبة. لانه اما انه موجود في زمن الرسول واسلم في زمنه ولكنه لم يراه او انه لم يكن - 00:12:27

اسلم الا بعد وفاة رسول الله. فهذا الرجل يسمى مخضرم. يضعونه في طبقة اتباع كبار التابعين. اذا الطبقة الثانية ستحمل لنا من كبار التابعين والمخضرمين. هناك صحابة ولدوا على عهد الرسول. الرسول رآه - 00:12:46

لكنهم ما ميزوا رسول الله. ان سألتهم تعرف الرسول ما اعرفه. يقول كده ما اعرفه. امه اتت به للرسول حنكه دعا له بالبركة لكنه لا يميز رسول الله. فوضعه ايضا مع طبقة كبار التابعين فاصبحت طبقة - 00:13:06

كبار التابعين تحوي المخضرمين تحوي كبار التابعين تحوي الصحابة غير المميزين على عهد الرسول عليه الصلاة والسلام. الذي توفي رسولهم لم يميزوه ولم يعرفوه. فهم ان رأهم النبي ولكنهم لا يعرفون النبي عليه الصلاة والسلام - 00:13:26

فهذه الطبقات تقيد في معرفة المنقطع. مسلا قلت زي مسلا سنقول مسلا حديث انما الاعمال بالنيات. قال البخاري حدسنا الحميدي حدثنا سفيان عن يحيى عن محمد عن علقمة عن عمر عن رسول الله. عمر ابن - 00:13:46

الطبقة الاولى من الصحابة علقمة كما اسلفنا متأرجح ما بين الطبقة الثانية الى الطبقة الخامسة لكونه رأى عمر سيكون متقدما في الثانية مثلا. آ تأتي للذي بعده آ محمد ابن ابراهيم التيمي تجده مسلا على سبيل المثال من السابعة من الخامسة عفوا او السادسة وهكذا تقسم الطبقات على - 00:14:06

النحو الذي قد سمعته. فهذه الطبقات تفيدنا في معرفة هل السند منقطع او ليس بمنقطع؟ هذا العمل موجود في التهذيب للحافظ ابن حجر ذلكم الكتاب الذي هو مختصر لتهذيب التهذيب الذي هو مختصر لتهذيب الكمال الذي هو مختصر - 00:14:36

للكمال للمقدسي. فالكمال للمقدسي اختصر في تهذيب الكمال المزي اختصر في تأديب التهذيب ابن حجر قرب ابن ابن حجر كتابه تهذيب التهذيب الى كتاب تقريب التهذيب هذا باختصار شديد فالانقطاع يعرف ببعد الطبقة عن الطبقة. يعني واحد مثلا يقول آ نقول

انه من الطبقة التاسعة ما يدرك الذي من الثالثة - 00:14:56

ولا من الرابعة ولا من الخامسة. وفي الغالب لا يدرك من في السادسة. في الغالب. اذا ادرك يكون امرا نادرا والله اعلم ايضا من

الوسائل التي نعرفها في الانقطاع احيانا الراوي يكون مثلا من اليمن من اليمن. ويروي عن راوي من العراق - 00:15:26

اسفروا للعراق قليلة لكن كانوا يسافرون مثلا الى المدينة هي دار الهجرة مسجد رسول الله يزورون مسجد رسول الله يزورون آ

يطوفون بالبيت. فرواية المتباعدين في الاقطار قد تشعر احيانا بالانقطاع. واحد مسلا خراساني يروي عن واحد يمني - 00:15:46

تكون مزنة مزنة ان فيه ضعف الا اذا قال حدثني سمعت ام اذا قال اخبرت عن فلان؟ فيا قرينة انقطاع. يعبر العلماء في طبعا عدة

امور يعرف بها الانقطاع. وكما تعلمون ان القواعد النظرية - 00:16:09

آ لابد ان تمزج بالتطبيق العملي. يعني انت ممكن تدرس الطب دراسة سنوات لكن ما دخلت مستشفى لا تعرف كيف تضرب الابرة لا

تعرف كيف تمسك المشروط تشترط المريض تعلمت هندسة علما نزرنا لكن ما باشرت فك السيارة فك المسمار - 00:16:29

لابد في في العلم الشرعي ايضا من الناحية التطبيقية تخرج الحديث تعرف اه تبس في كتب العلل تراجم الرجال حتى تتعرف عن

قرب عن رواية حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن المقتصد سيقصر على ايه؟ فلان - 00:16:49

لم يسمع من فلان. فلان لم يلتقي بفلان. فلان لم تتيسر له الرحلة الى اليمن. فهذا يفيد انه يروي رواية اليمينيين احاديسا منقطعة.
فلان مات قبل فلان. فلان مات قبل ان يولد فلان. آآ فهذه الاشياء تشعر بماذا - [00:17:09](#)

تشعر بالانقطاع في الاسناد كما لا يخفى عليكم. آآ كسير جدا من الاحاديس علتها الانقطاع. علتها الانقطاع فلان لم يسمع عن فلان.
تبسح عن الاسانيد تجد كل الرواسقات. كلهم اسباب كلهم ودول لكن في علة ان زيد لم - [00:17:29](#)

اسمع من عمرو زد لم يسمع زد ثقة عمرو ثقة لكن في افة ما الافة هي ان زيدا لم يسمع من عمرو فيكون هذا منقطع والمنقطع من
اقسام الضعيف. المنقطع من اقسام الضعيف. والله تعالى - [00:17:49](#)

اعلى واعلم. كسيرا وهذا كسير جدا ومن اكثر الاسباب التي تضاعف الاحاديث هي مسألة الانقطاع. ترى التابعي لم يسمع من
الصحابي. ترى التابعي لم يسمع من الصحابي. فتقول سلم ابن ابي الجعد - [00:18:09](#)

لم يسمع من ثوبان سالم بن ابي الجعد عن عمر مرسل نافع عن ابن عمر متصل فكثيرا جدا ما ترى الافة
وسبب التضعيف هو عدم سماع التابعي من الصحابي. في الغالب تكون هذه من اسباب التضعيف. ولذلك وانت تقرأ - [00:18:34](#)

في التراجم تركز على هذه الجزئية. هل سمع كل راوي من الذي قبله ام لا؟ خاصة طبقة التابعين خاصة طبقة التبين تتأكد من
سماعهم من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:00](#)

هذا باختصار عن الحديث المنقطع. اما المعضل فليس منه ببعيد. لكن المعضل اشد ضعفا من المنقطع المؤضل ما سقط منه راويان من
وسط الاسناد لكن على التوالي روياني فاكثر. فمسلنا مسلا بحديث - [00:19:19](#)

اسماعيل عن مالك عن ناس عن ابن عمر. فاذا قال اسماعيل عن ابن عمر اسقط ملكا ونافعا يسمى معضل فرجعنا لحديثنا انما الاعمال
بالنيات الذي اسناده الحميدي عن سفيان عن يحيى عن محمد عن القمة - [00:19:39](#)

عن عمر اذا كان السند على النحو التالي الحميدي عن عمر سقطت مجموعة من وسط الاسناد يسمى معضل فاذا سقط اثنان فاكثر
على التوالي لان اذا لم يكون على التوالي سيكون منقطعا في موضعين. لكن هذه على التوالي يسمى معضل والمعضل من قسم
الضعيف - [00:20:00](#)

الاعضال اشد ضعفا من الانقطاع وبالله تعالى التوفيق. وايضا احيانا يطلقون على الموضة المرسل. يعني مسلا الحميدي عن عمر
يقول ارسلت الحميدي عن عمر ارسله الحميدي عن عمر لا يطلقون عليه بلاغ بس اذا كان من اول السند ملك يقول بلغني عن -
[00:20:25](#)

عمر بلغني عمر قد تكون معضلة في اصطلاح بعض العلماء وبعضهم يسميه بلاغ هذا وبالله التوفيق واذا كان لاي اخ سؤال فليفضل
بطرحه وفقنا الله واياكم. القصة لكن ينقطع حرب يحيى. ماشي. التابعي لم يسمع من الصحابة. نعم - [00:20:48](#)

لا ده ده ستأتي في درس الشهادة والمتابعات. على درس له اصوله. فكل هذه التقديمات له. نعم في كتب مصنفة في السماوات يعني
كيف اعرف ان فلانا لم يسمع من فلان اما من ترجمة الراوي نفسه. يعني مسلا ابحت - [00:21:18](#)

انت الجامد سلم ابن ابي الجعد. ساجد فيها انه لم يسمع من فلان ومن فلان ومن فلان ومن فلان. هذا شيء. او انني ابسح عن كتب
مخصصة في هذا الموضوع. اما انها كتب احكاما المراسيل. ككتب المراسيل تدخل في ثناياها - [00:21:38](#)

سماع التابعين من من الصحابة او سماع التابعين من رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن كثيرا ما المقاطع يقولون زيد لم يسمع من
عمرو. فكتب المراسيل كتب التراجم. كتب التراجم - [00:21:58](#)

بسبب جمع التحصيل يأتي الكتب المراسية. نعم. نسبة الولادة في معرفة المنقطع لا يمكن اخيرا ان البعض يعتمد هم لم يكونوا
يحررون تاريخ الميلاد يعني في الصدر الاول في الزمن الاول آآ ما كانوا يهتمون بتاريخ - [00:22:18](#)

الميلاد يعني انا على ما كنت في اليمن مدة في بعض البلاد الجبلية كيف يثبتون تواريخ الميلاد؟ ما كانش فيه شهادات ميلاد موسق
عندهم مصحف كبير اسمه الختمة. يسبت في في اول المصحف في يوم الاسنين - [00:22:38](#)

الموافق اربعة عشر من شهر اه جمادى سنة الف سنة الف الف ثلاثمائة وثمانين. ولد ابني هادي الوسيقة هانتا ما عندهم مكاتب ولا

مكاتب توثيق وكانوا اميين في الغالب. كانوا اميين اصحاب رسول الله كانوا اميين لا يقرأون ولا - [00:22:58](#)
يكتبون نظر منهم من كان يعرف يكتب اسمه. نظر منهم من كان يعرف يكتب. اسمع والذي الذين هم حفظة القرآن عن ظهر قلب
العذاب للرسول كانوا قليلين جدا. كانوا قليلين جدا. كنا نحفظ بعض الطلاب اليمن يقول هذا الولد ختم. طب تعال يا من ختمت -
[00:23:18](#)

في القبائل يقول ختمت طب سمع ليه؟ سمع اسم قل امنا بما قولوا امنا بما انزل اليه علينا يقول يا استاز ختمت نزر. يعني ختمت
ايه؟ آآ قراءة في عرفت اقرأ من المصحف نظر يعني. لكن - [00:23:38](#)
ختم حفز قل جدا من كان يحفز في الصدر الاول حتى في زمن رسول الله. كانوا يقولون جمع القرآن على عهد الرسول الاربعة
ويعدونهم عدا. نعم. طبعا على عهد الرسول ازداد هذا العهد طبعا ها - [00:23:58](#)
طبعا اكتشاف العلل موجود لآنك احيانا ترى مسلا زيد عن عمرو وبالحس ترى زيد عن رجل عن فتعرف ان زيدان عمرو الاول فيه
انقطاع لكن هيأتي في التدليس ان شاء الله. عن فلان الطبقة الاولى - [00:24:17](#)
يا ابويش الامور سهلة في هذا الباب. يعني زيد عن رجل عن عمرو افترض ان الرجل لم يسمى فبيكتبوا فيه في الاسناد رجل مبهم
رجل لم يسمى قد يكون في انقطاع اخر. هذه المسألة تأتي بحسبها وبحسب الحالات التي فيها. نعم. شاهد في الصحيحين -
[00:24:37](#)

ان يتغير الحكم على الشواهد والمتابعات سيأتي بابها اجابنا اخوك هشام على هذا. الان في الكلام على الحديث لذاته السند فقط اما
الشواذ والمتابعات بابها واسع. خلصنا بالمنقطع مع المعضل مع التنبيه على ان - [00:25:11](#)
ان من العلماء من يعد المنقطع مع الماضي المنقطع ايضا ومنهم من يعتبر المنقطع والمعضل مرسلًا باعتبار فلان ارسله عن فلان. بارك
الله فيكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:25:31](#)